

كلمة وزير الخارجية الروسي* في حفل توقيع اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي القاهرة، 1994/5/4.**

أود أن أبدأ بتهنئة رئيس جمهورية مصر بعيد ميلاده..
أعتقد أن الوجود في هذا الجمع للتوقيع على الاتفاقية يبين دورك البارز سيادة الرئيس والرائد الذي
تضفيه بقيادتك وتقوم به بلادكم في عملية السلام. وأعتقد أن هذا التوقيع الذي يتم هنا في مصر أمر مميّز. فمصر
مهتد الطريق للتصالح في المنطقة. وأتمنى مع حلول عيد ميلادك القادم أن نلتقي في القاعة نفسها مع وجود
الجمع نفسه وتشهد توقيع ليس غزة. أريحا أولاً فقط ولكن اتفاقية كاملة لكل الأراضي معاً... وعندئذ سوف نكون
قد أسسنا ثلاثة أهرامات جديدة. الأول للحكم الذاتي الفلسطيني والثاني للتعايش السلمي والاحترام المتبادل وإنني
أتطلع أن يكون هناك في المستقبل تعاون بين إسرائيل والفلسطينيين. أمّا الهرم الثالث فهو السلام الشامل في
الشرق الأوسط والذي نؤمن جميعاً أنه من الممكن تحقيقه في المستقبل القريب بالتقدم في الحوارات والمفاوضات
الأخرى وأعتقد أن الرئيس عرفات ورئيس وزراء إسرائيل يعرفان كم تريد روسيا السلام في هذه المنطقة، التي تعد
في الواقع شرقاً أدنى وهي أقرب إلى روسيا، فالرحلة تستغرق أربع ساعات طيران، خاصة وأن الرحلة تستغرق 8
ساعات من موسكو إلى آخر حدود روسيا.

نحن حريصون على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. ولهذا فإن روسيا يسعدها أن تكون طرفاً في
هذه العملية مع الولايات المتحدة كراعين للسلام، وأتمنى أن يكون هذا بداية لتحقيق أساسي للاتفاق وسوف
تكون هناك على الطريق ولكن يجب التغلب عليها بالنوايا الطيبة والإصرار.
وإنني أهنئكم على هذا الجهد الكبير الذي قمتم به اليوم وأؤكد لكم مرة أخرى أن روسيا والولايات المتحدة
ومصر والعالم كله سوف يكون بجانب إسرائيل والفلسطينيين والعرب في جهود السلام.

* أندريه كوزيريف.

** "السفير" (بيروت)، 1994/5/5.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx